

ماضٍ غير مفلول . وفي الشعر
فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع ودية تهمي
والتورية وهي ان تكون اللفظة تحتل معنيين او
الكلام فيؤخذ بأظهرهما والمراد الآخر وانما وُري باظهار عنه
ومثاله هو من قلبه في كهف وودّه فيه رقيم . وكما نظر
نظرة في بدر وجهه قال اني سقيم . وفي الشعر
يا عاشقيه تمتموا بهذاره من قبل ان يأتي السواد الاعظم (١)

✽ الباب الخامس ✽

في الفاظ يقوم بعضها مقام بعض لا يستغني عنها الكاتب
قد كان بعض الملوك يوماً ينظر كتاباً كتب عنه وقد
قيل فيه ويجري فيه على العادة . فقال للكاتب غير هذه اللفظة
فاني رأيت الناس لا يخرجون عنها . فسكت ولم يعر جواباً
وكان ذلك سبباً لنقص مكانته عنده . وهذه الاجوبة اذا لم
تأت في وقتها لم يغن الايتان بها بعد ذلك ولو جاءت احسن
ما يكون . ولو قال مكان ذلك يحمل على العرف ولا يخرج به
عن المعهود ولا يعدل به عن المستمر لاتي بالمقصود

(١) الكلام هنا مقطوع لسقوط ورقة من الاصل

يقال فلان أولى بالأمر وأحق وأجدر وأخلق وأحظى
وأخيل وأقن وأرجب وأجبي وأحوط وأليق .

—>٥٥٥<—

اول ما افتتح به القول . وما ابتدئ به الكلام . وما شرع
فيه ابتداءً . وما جعل مفتاحاً للقال . وما حرّكت به الخواطر . وما
استحثت له الأفكار . وما امتريت له القرائح . وما هزّت له اغصان
البلاغة . وما استثمرت له افنان العلم . وما اتضيت له سوف الاسنة .
وما عجل له قرى البديهة . وما اطيلت له ارشية الروية . وما يؤمن
باتدائه . وما ينزل بالاستفتاح به وما جعل فالاً للخير .

—>٥٥٥<—

اولى النعم بالشكر . واحق المنح بالثناء . واجدر المنن بالحمد .
وما استنفد له الكلام حمداً وشكراً . وما سبك له اللفظ نظماً
ونثراً . وما استنجدت له المحامد . وما اصطفى له الثناء الحسن . وما
ابتدع له الشكر . وما جليت عليه عرائس المدايح . وما زفت له
ابكار اثناء . وما انفتت فيه كنوز الالفاظ شكراً . وما ابرزت فيه
ذخائر المعاني حمداً . وما جمعت له اشقات القول ثناءً .

—~—

هو أعلق بالقلب . وأصق بالنفس . واملأ للخاطر . وآس
بالفكر . وادنى الى الشفاف . واقرب الى السويداء . واحوط

بالجوارح . وابهج الناظر . واحوى للمهجة

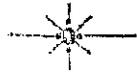
هو متعلق بذيل كرمك . ومتمسك بسبب احسانك .
 وآخذ بحتوي فضلك . ومستمسك بعروة جميل رايك . ومولع
 بذكر فضلك . ولهج بحديث المنى فيك . ومنصب مع الآمال
 اليك . ومنكب مع حسن الظن فك . ومستحکم الثقة في كرمك .
 ومبرم السبب في محبتك . ومحكم العقيدة في مودتك

قد اختارك وانت موضع الاختيار . ورجاك وانت مكان
 الرجاء . وأحسن الظن فيك وانت موضع حسن الظن . وعول
 عليك ونعم المعول عليه . ووجه اليك ونعم الموجه اليه . وما
 طلب الفضل الا من معدنه . ولا شام الخير الا من منبهه .
 ولا استثمر الكرم الا من غصنه . ولا امترى الحليب الا من احفل
 اخلافه^(١) . ولا قصد المعروف الا من مكانه . ولا استمطر الجود
 الا من سماه . ولا اراد المعروف الا من اهله . ولا شام الاحسان
 الا من مخيلته . ولا رجا اليسار الا من مظنته

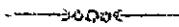
هو عيبة سري . وخزانة رأبي . ومادة انسي . وشقيق روحي .

(١) جمع خلف وهي حلقة الضرع وامترى الحليب واستدره

وقسيم نفسي . ومشتكى حزني . وراحة سرّي . وريحانة حياتي
 وحسنة زماني . وسبب يدي . وعمدة دهري . وذخيرة فقري .
 ووسيلة طالبي . وذريعة املي . وهو عزي . وهو انا . اذا حضر فما
 غبت . واذا قال فما حمت .



هو كريم السجية . وحسن الخليقة . وظاهر الشمية . ونقي الجيب .
 وميمون النقية . ومبارك الطلعة . وحميد الفعّال . وسديد الراي
 وموفق التصد . وشريف المهمة . وماضي العزيمة . وثاقب الفكر .
 وذكي النفس . ورضي الحسن . وكاهن الظن . ومأمون الغائلة . وسليم
 العاقبة . ودمث الاعطاف . ووطي الأكناف . وجميل النية .
 ووسيم الزراء . وبهيج المنظر . وطيب الخبر . وزائد الخبر . وجهم
 المعارف . وواسع الصدر . ورحب الذراع



له غناء فيما يسند اليه . وكفاية فيما يقلده . ونفاذ فيما
 يغدو به . وامانة فيما يودعه . ووصانة فيما يعتمد عليه . ورجاحة
 فيما يختار له . ونباهة فيما يستعمل فيه . ونضاضة فيما يستنفذ منه ^(١)
 وابتدار فيما يهاب به اليه ^(٢) . ومضآء فيما يندب له . واستقلال

(١) نجاز لما يطلب بلوغه

(٢) مبادرة الى ما يدعى اليه

شأوه . ولا يُدرك غباره . ولا يُمارى في قول .

اعظم من تسمو اليه الهمم . وترنو اليه الابصار . وتمتد
اليه الاعناق . ونطمح اليه العيون . وتنزع اليه القلوب .
وتميل اليه النفوس . وتعنو اليه الوجوه . وتعلق به الخواطر .
وتلجج به الافكار . وتقف عنده الآمال .

لامه في الأمر . وعذله . ووبئنه . وقدهه . وزجره
ونهاه . وقرعه . وفنده . وانبه . وبكته . وعاتبه .

افصح عن الأمر . وابان . واوضح . واطن . وجهر .
وأفشى . وأذاع . وأعرب . وصرح .

تباغت الأقوال . وتضافرت . وتناجدت . وتواصلت .
وانفقت . وتظاهرت . وتوازرت . وتكافأت . وتطابقت .
واجتمعت .

قطعت دونه القواظع . وصدت العوادي . وصرفت
الصوارف . وصدفت الصوادر . ومنعت الموانع . وحالت
دونه العوائق . وصدت دونه الشوائف .

قطعتة نوائب الدهر . وحوادثه . وبوائقه . وصورفه .
 ونكباته . وأزماته . ودواهيه . واوابده . وملامته . ونوازله .
 وفجائمه . وطوارقه . ونعدراته . وافاته . وعينه . وسطواته .

أسففه . وأنجده . وأعطاه . وسفده . وأدناه . وواصله .
 وبره . ومنحه . وسوخته . وراشه . وحواله . ونوكله . ونفله .

عجزه الأمر . وبهظته . وآده . وتكاده . واعياه . واقعده . وثناه .

شواه مساو . ومجار . ومشاكل . ومشاد . ومماثل .
 ومشابه . ومضاه . وعديل . ونظير .

بينهما رحم ماسة . وقرابة قرينة . وتسب دان . وحرمة
 سالفة . ومسرفة سابقة . وحقوق واجبة . واسباب متصلة . وأصرة
 واشجة . واخررة صادقة . وصلة متأكدة . وفروض لازمة . وصحبة
 قديمة . وموات ظاهرة . وحرمان واضحة . وعشرة مرغية .
 وموانسة ظاهرة .

إضمحل الشك . وزال الريب . وانجبت العاية . وانقضت
 الغشاوة . ولاح الحق . وأسفر الصبح . وانكشف القناع . وذهب

الامتراء . وزالت الاسترابة . وأضياء النجم . وبرح الخفاء . ووضع
المتبس . وبدا المكتوم .

سدّ مسدّه . وناب منابه . وقام مقامه . واغنى مغناه
وكان مكانه . وافى لفه .

حلب الدهر أشطره . وجرب الأمور . وخبر الزمان
ومارس الأيام . وداوس الأحوال . وصوب في الأمور وصعد .
وفوق . ونزع . واصاب . واطاش .

ناقب الفراسة . وحازق الكهانة . ونافذ الظن . وبارع
القطاة . ومحدث بالغيوب . ومكاشف بالامرار . ومطلع على
الضمائر . ومشرف على الخواطر .

صادق المودة . وخالص المحبة . وسليم المقة . وصافي
السريرة . ومحض الاخاء . وكريم الخلة .

لا تضاد قدرته . ولا تطاول همته . ولا توهى عقلمته . ولا
تتك عقلمته . ولا تعالي يده . ولا تُمارى كلمته . ولا تدافع

حجته . ولا تبدال عزته . ولا يفادر سلطانه . ولا يشارى في
رفقته . ولا يسارى في منقته . ولا يضام جانبه . ولا يذلُّ جاره .

اعلام ظاهرة . وشواهد واضحة . وحجج بالغة . واقوال
قاطعة . ومخايل صادقة . ومعالم ناصحة . وآثار ناطقة . وبراهين
متكشفة . ودلائل بيّنة . وانوار لائحة .

استولى عليه . واستخوذ . واحتوى . واحتاط . واكتف
واخذ بجميعة . واخذ بكواضمه . وضرب على يده . وحجر عليه

هواً نكده عاقبة . وأوخم مرعى . وأعمق مهوى . وأضرُّ لادين .
وأفسد لعرض . وادعى لقت . وأوشك لسخط .

أثار الكامن . وحرك الساكن . وضرم الغيظ . وأوجب
الحقد . وزرع الضغن . وكدر الصفو . وكره المودة . وأساء
الظن . وغير الثقة . وشكك اليقين . ودنس الرخص . ومدق
المهض . وحلَّ العقد . وأوجب القطيعة . وبث الوصلة .

أسى الجرح . وداوى الحكم . وسدَّ الخلة . وأصلح

الشان . ولمّ الشمت . وثقف المناد . وهدّل الزيف . وبسط
 الامل . وضاعف الرجاء . وأوجب الثقة . واكدّ المنة .
 وسكّن الجأش . وثبت القلب . وجبر الكسر . وازال الوهن .

قصد . وامّ . ويمّ . وأنحى . وتوخى . وعمد . وصمد .

لزم . وأبّ . وألظّ . وأخذ . وأسف . وألقى العصا .
 وأنسخ . وسكن . وأبنّ . وأقام . ومكث .

ألح . وأبرم . وبلّ . وأستمرّ . وأضجر . وأخرج .
 وأسأم . وأملّ .

بت العلائق . وقطع العوائق . ونبد السلق . وفصل
 عرى الاشغال . وحل عمدة العقلة .

تظلم . وتألّم . وتبرم . وشكا . وجارّ . وضجّ .

حتم مقضيّ . وأمر مقدر . وحكم واجب . وفرض لازم .
 وامر جزم . وضربة لازم . وامر مقضي .

أُبهِم أمره . واستتجِم خبره . وانطمس أثره . وانطوى حديثه .
وخنفي ظاهره .

تسنى مراده . وسهل مرامه . وأنجح قصده . وتيسر
أمره . وقرب أمّله . وحقق رجاءه .

شافهته . وفارضته . وفاوته . وخاطبته . وخالوته .
وباسمته . وناقشته . وباحثه . ونابته .

اومأت إليه . وأوحيت إليه . واورت إليه . ورمزت له .
ولوحّت له . وعرضت إليه . والمعت إليه .

دعوت . وناديته . وأهبت به .

رجع وعطف . وآب . وثاب . وعاد . واقبل . وعاج .
وآل . وآض .

وقع في الختف . والحين . والردى . والحمام . والوفاة . والهلك .
والعطب .

السنيمة . والشخاء . والضعيفة . والنرة . والحمد . والغل .
والضب . والثار . والوتر . والدمن .

—>٥٥٥<—

انتهاز الفرصة . ووجد القرّة . واحساب النهزة . وامكنته الخلسة

—>٥٥٥<—

نقص عن الأمر . وفتش . ونقب . ونقر . ويحث . وتقرى .
وفلى . وكشف .

—>٥٥٥<—

استفزه . وأغواه . واستزله . ودهاه . وخذعه . وغره

—>٥٥٥<—

ثار الغبار . والعجاج . والعثير . والقمام . والنقع . والهبة .
والسافياء . والهباء .

—>٥٥٥<—

هم حزب . وفئة . وفرقة . وعصبة . ورهط . وقيام . وملا .
وكردوس . وزمرة . وكتيبة . وفيلق . ونفر . وشرزمة . وجيش .
ومقنب . ووزرافات . وجماعات .

—>٥٥٥<—

هو حلفه . وقرينه . وخذينه . وخليه . ودخيله . وعيبته .
وبطائنه . ووسواسه . وخاصته . وخالصته . وصفوته . ونجته .

—>٥٥٥<—

ابتدأ الكلام . وابتدعه . واختلقه . وسحرّفه . وافتراه .
 وانشأه . ونقّه . ولفقه . واخترعه . وفطره .

—>o<<

حسن السمات . والوقار . والرزانة . والإنابة . والتؤدة . والهيئة .
 والاطراف . والسكينة . والحياء . والأعضاء . والرفق .

—>o<<

جنسٌ ونوعٌ وصنفٌ وفنٌ وضربٌ ونحوٌ .

—>o<<

شره النفس . ورغيب الجوف . وبطّر الغنى . وخرع
 النفس . وقليل الرضى . ومظنون الغيبة . وفاسد النية .
 ومخذول العزم . ومضطرب الرأي . وظاهر النخوة . ومحتد
 الطيش . وكليل البصيرة . وبذي المنظر . وسميع الخلق . ومتقاعد
 المعونة . وثقيل الظل . وأهجر الكلام . وملحف السؤال . وسريع
 الوعد . بطي الفعل .

~~~~~

قارع فغلب . وجارى فسبق . وناصر فانتصر . وبارز  
 فقهر . وقاوم فقام . وفاضل ففضل . وطاول فطال . وصال  
 فصال . وخاصم فخصم . ونازع ففلج .

—>o<<

نهاه . وزجره . وصدّه . وصرّفه . وصدفه . وكفه . ومنعه .

وقدعه . وكفحه . وردعه . وزبته . ودفعه . واماله . ووزعه .  
ودعه .

—>000<—

وكفت دموعه . وهملت . وذرفت . وسكبت . ودرت .  
وهطلت . وارفضت . وانهلت . وانصبت . وانجدرت . وفاضت .  
وهنت . وهنت . وسالت .

—>000<—

اسنت القوم . واجدبوا . واحلوا . واخطوا . واخموا .  
واحتوا . واخفوا .

—>000<—

هو همه . وطلبه . ومنيته . وامله . ومقصوده . وبنيته .  
ومتجهه . ومستاحه . ومطلبه . ورجاؤه . ومراده . وسؤله . ومناه .

—>000<—

اوباش القوم . واخلاطهم . ولفيفهم . واراذلهم . وطغناهم .  
ورعاعهم . وغوغاؤهم . وغناؤهم . ودهماؤهم . وهمجهم . وسقاطهم .  
وسفلتهم . واوغادهم . وختالتهم . وخصاستهم .

—>000<—

هم أشرف القوم . وزعماؤهم . وعليتهم . وجلتهم . وعمدتهم .  
ورؤساؤهم . وافاضلهم . ووجوههم . وعيونهم . واعيانهم .  
وصناديدهم . وحماتهم . وكلماتهم . وساداتهم . وقاداتهم . واعلامهم .

ونفائسهم . ومنذ كورهم . وأبطالهم . وشجائهم . وجلداؤهم .  
وسمحاؤهم . وانجاذهم .

—>٥٥٥<—

بي من الشوق إليه . والكف به . والغرام . والشغف .  
والوجد . والتوق . والحنين . والميل . والنزاع . والصبابة .

—>٥٥٥<—

أفتقر . وأعوز . وألقى . وأعدم . وأحوج . وأقل . وأنفض .  
وعال . وأضاق . وأصرم . وأشقع . وترب . وأقوى . وأكدى .  
وأخف . وأصفر . وأرمل . وأنفذ .

—>٥٥٥<—

إنحرف عنه . ونبا . وأعرض . وازور . وانقبض . وصد .  
وثنى عطفه . وطوى كشيء . وناقره . وناكره . وتشوّه له .  
وتنزّع له .

—>٥٥٥<—

أخذ الأعرس بقوابله . وبربانه . وهدته . وهودته . أي بأوله .

—>٥٥٥<—

هو تجاهه . وحذاءه . وازاءه . وحذوته . وحذته .  
ووجاهته .

—>٥٥٥<—

هو في راحة . وفي خفيض . وفي دعة . وفي باهنية . وخالي

الدرع . واوسع السرب . وفارغ البال . ورافه الفكر . وخافض  
 واسع . ورخي البال . وطي الطائة .

—>000<—

اخذ منه الاعياء . والتعب . والنصب . واللغوب . والكلال .  
 والكد .

—>000<—

ارض دائرة . وغامرة . وغفلة . ومهسلة . وشاغرة .  
 وموات . وهي الاغفال . والمعامي . والمجاهل .

—>000<—

هو على نجوة من الارض . وعلى نشز . وعلى هضبة . وعلى  
 مراد . وعلى روبة . وعلى اطمة . وعلى اكمة . وعلى زاية . وعلى  
 يفاع . وعلى ذروة . وعلى ثنية .

—>000<—

هو في خمول . وغموض . وخساسة . وضعة . وسفال .  
 ودناة . وانحطاط . وذلة . وصغار .

—>000<—

اغرى به . واضرى به . والب عليه . واجهز عليه . وشن  
 عليه . وشرّب . وحزّب . واظب .

—>000<—

هو شجاع . ومغوار . وبطل . وبهمة . ومسير . ومغرب .  
ومحراب . وباسل . ومصلات . وصنديد . ونهيك .

—>ooc<—

هم اولياء الله . وحزب الهدى . واشياع الحق . وانصار  
الدين . وحماة البيضة . وزواد الحوزة . وسيوف الله . واعضاد  
الله . وكتائب الله . وحضنة الاسلام .

—>ooc<—

هم شيعة الباطل . وحزب الضلالة . وفريق الشيطان . واتباع  
الغي . والفاف الجهل . وثارة الدين . وضواري الفتنة . وسباع  
النهب . واعداء الحق . وفراش النار . وجنود ابليس . واهل  
الفرقة . وذود العداوة . واوغاد الناس .

—>ooc<—

يقال جاء فلان فيمن ضوى اليه . والتف . وتأشب اليه .  
وانضم اليه . وفيمن ضامه . ولامه . وأخذ اخذه . ولف لفه .  
وجاء في لفيف من الناس . وأوحاش . واوباش . رأسابه من الناس  
واجلاف . واخلاط . واوزاع . واوشاب . ولم يكن معه الا نداد  
العساكر . وفلول الحروب . وفلال ايضاً . وشذاذ الآفاق .  
وشراد الامصار . ونزاع البلدان . وأباق الأعبد .

—>ooc<—

حزنت له . ووجمت له . وارتمضت له . وتوجدت له .  
 وأسيت . واكتئبت له . وجزعت له . وهلمت له .

—>000<—

سرّني الامر وأجذني . وأنسني . وأبهجني . ورفع ناظري .  
 وسرّني همي . وأسلى غمي . وأجلى كربني . وسررت به .  
 وجدلت به . وبهجت به . وابتهجت به . واستبشرت له .  
 واغتبطت به . وارتمحت له .

—>000<—

ملاً صدره غيظاً . وأفممه . وأفرطه . وأترعه . وأطفحه .  
 وأدهقه . وشحنه . راوقره . واوسقه .

—>000<—

اعتان الشيء إذا أخذ عينه . وانتخبه . وانتقاه . واعتامه .  
 واختاره .

—>000<—

هو قرن فلان . وتربه . وسنه . وختنه . وزنده . ومثله .  
 ونده . ونديده . ولدته . وهما ختنان . ومستويان . وصوغان .  
 وسيان . ونظيران . وشرخان . وزندان . وتربان .

—>000<—

أجمعت المسير . وعزمت عليه . واعتزمت . وازمعت .

ونويته . وانثويته . وارثايتها .

—>000<—

لا وزرَ عليه . ولا حرجَ . ولا إثمَ . ولا خوفَ . ولا جزعَ .  
ولا وكفَ . وهو يتحوَّب من ذلك . ويتخرج منه . يتأثم منه .  
ويتورَّع عنه . ويتجنب .

—>000<—

أغضى على القذى . وكظم الغيظ . وأساغ الشبها . وتجرَّع  
الغصة . ورد انفس الصعداء . وتجرَّع كأس الضيم . واقام  
على النل . واقرب بالحيف . والحسف . واعترف بالذلة . وأطرق  
على المضض . وغص بالجرعة . وشرق بالريق .

—>000<—

هو سقيم . وعليل . ومريض . ومعتل . ووجع . وموعوك  
ومحموم . ومورود . ووَصِب . ومضني . ومشف . ومدنف .

—>000<—

قد بلَّ من مرضه . وأبلَّ . واستبلَّ ابلالاً . وبرئ .  
وأفاق افاقة . وافرق . وتمائل . وأقبل . واطرغش اطرغشاشاً  
ونقه نقهً ونقوهاً .

—>000<—

هو منجم الجود . ومنبع الفضل . ومغرس الخير . وساحة

وعش الوحيد . وملاذ الخائف . وماوى الطريد . ومقر الشريد .  
 ومقصد الرجا . وموئل الآمال . ومبرك المطي . ومنزل الضيف .  
 ومحط المهاج . ومثال الأرامل . ومورد البطاش . ومراد  
 الطالب . وبقية السائل . ومستروح الركاب . وملجأ الخائف .  
 حفزه الامر . وحزبه . وضغطة . وخنقه . ولزه . وكظه .  
 وأزعجه . وأعجبه .

أسبغ عليه فضله . وأفاض عليه احسانه . وأسبل عليه  
 ذيله . واضفى عليه جميله . واطال له طوله . وارخى عليه ستره

أخلقت مودته . وخلقت ورثته . وبلت صحبته . ورق حبله .  
 واستحال رأيه . وانتقض سببه . وخبث نيته . وتغيرت طويته .  
 وتكر معروفه . وتجمد منبسطة . وازوى بشره . وازور بشره .

نكب عن الامر . وحاد . ومال . وزاغ . وأبق . وأقلع . ونزع  
 وكف . ورجع .

نعم الصدى . وبرد الغلة . وتلج الصدر . وبسط النفس . وقر العين .  
 وجدد الانس . ونفت الروح . وابشر الجوارح . وأراح الجوانح .  
 قارب . وكرب . واشرف . وأخذ . وأنشأ . وجعل<sup>(١)</sup>

(١) لا بد ان يكون وقع شئ من اصل الكتاب لان الكلام مقطوع ابتر